

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : لا نقصان ولا زيادة . وفي لسان العرب : وفي حديث عبد الرّحمن بن عوفٍ يوم الشُّورى : " ولا تَغْمِدُوا سُيُوفَكُمْ عَنْ أَعْدَائِكُمْ فَتُولِتُوا أَعْمَالَكُمْ " قال القُتَيْبِيُّ : أي تَنْقُصُوهَا يُرِيدُ أَنْهَ كَانَتْ لَهُمْ أَعْمَالٌ فِي الْجَهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُمْ تَرَكَوْهَا وَأَغْمَدُوا سُيُوفَهُمْ وَاخْتَلَفُوا نَقَصُوا أَعْمَالَهُمْ . يقال : لَاتَ يَلِيْتُ وَأَلَيْتَ يَأْلِيْتُ وَبِهِمَا نَزَلَ الْقُرْآنُ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ أَوْلَيْتَ يُؤْلِيْتُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ : " وَمَا أَلَيْتُنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ " يجوز أن يكون من : أَلَيْتَ وَمِنْ : أَلَيْتَ قَالَ : وَيَكُونُ أَلَيْتَهُ يُؤْلِيْتَهُ : إِذَا صَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ . قال شيخنا : وقد استعملوه لازماً قالوا : أَلَيْتَ الشَّيْءُ كَصَرَبٍ : إِذَا نَقَصَ كَمَا فِي الْمَصْبُوحِ وَغَيْرِهِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ لُغَةً أُخْرَى وَهِيَ أَنْهَ يُقَالُ : أَلَيْتَ كَفَرِحَ وَيُدْلُّ لَهُ قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ : " وَمَا أَلَيْتُنَاهُمْ " فِي الطُّورِ بِكسر اللام حكاة ابن جني وأغفلناه المصنف وغيره . قلت : ولعلها هي اللُّغَةُ الَّتِي نَقَلَهَا الْقُتَيْبِيُّ وَنَقَلَ عَنْهُ ابْنُ مُكَرَّمٍ وَإِنْ مَا تَصَحَّفَ عَلَى شَيْخِنَا فَلْيُرَاجَعْ فِي مَحَلِّهِ . الْأَلَيْتُ : الْحَلْفُ وَرُوِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ إِنَّه قَالَ : أَلَيْتَهُ يَمِيناً يَأْلِيْتَهُ أَلَيْتاً : إِذَا حَلَفَ بِهِ وَفِي الصَّحاحِ : أَلَيْتَهُ . وقال غيره : أَلَيْتَهُ بِالْيَمِينِ أَلَيْتاً : شَدَّدَ عَلَيْهِ وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " أَنْ رَجُلًا قَالَ لَهُ : اتَّقِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَسَمِعَهَا رَجُلٌ فَقَالَ : أَتَأْلِيْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : دَعَاهُ " الْحَدِيثُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَى قَوْلِهِ : أَتَأْلِيْتَهُ ؟ أَتَحْطُّهُ بِذَلِكَ ؟ أَتَضَعُ مِنْهُ ؟ أَتُنْقِصُهُ ؟ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَفِيهِ وَجْهُ آخِرٌ وَهُوَ أَشْهَرُ بِمَا أَرَادَ الرَّجُلُ فَذَكَرَ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ السَّابِقَ ثُمَّ قَالَ : كَأَنَّهُ لَمَّا قَالَ : اتَّقِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ نَشَدَهُ بِاللَّيْمِ . تقول العرب : أَلَيْتُكَ بِاللَّيْمِ لَمَّا فَعَلْتَ كَذَا مَعْنَاهُ : نَشَدْتُكَ بِاللَّيْمِ . والألَيْتُ : الْقَسَمُ يُقَالُ : إِذَا لَمْ يُعْطِكَ حَقَّكَ فَقَيْدُهُ بِاللَّيْمِ . أَلَيْتَهُ : طَلَبَ مِنْهُ حَلْفًا أَوْ شَهَادَةً يَقُومُ لَهُ بِهَا . عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْأَلَيْتَةُ بِالضَّمِّ : الْعَطِيَّةُ الْقَلِيلَةُ . وَالْيَمِينُ الْغَمُّوسُ . وَأَلَيْتِي بِالضَّمِّ وَكسْرِ التَّاءِ الْمَثْنَاءُ بِهَذَا ضَبَطَ ياقوت أَلَيْتِي كَحَيْلِي وَالْمَشْهُورُ الْأَوْلِيُّ : قَلَاعَةٌ فِي بِلَادِ الرَّبُّومِ هِيَ حَمِينَةٌ فِي بِلَادِ الْكُرُجِ قُرْبَ بَلَدِ تَفْلَيْسَ كَمَا أَخْبَرَنِي مَنْ دَخَلَهَا وَاللَّيْمَةُ بفتح فسكون : الْبُهْتَانُ عَنْ كُرَاعٍ . وَأَلَيْتُ بِالْفَتْحِ وَشَدَّ اللَّامَ مَعَ كسرها : قَالَ كُثَيْبُ بْنُ عَزَّازَةَ : . " بَرُوضَةُ أَلَيْتِ قَصْرًا خَنَاطًا وَمَالُهُ نَظِيرُ سَوَى : كَوَكَبٌ دَرِّيٌّ وَقَدْ سَبَقَ

بيانه . في المحذوم : هذا البناءُ عزيزٌ أو معدوم إلا ما حكاه أبو زيد من
قولهم : عليه سَكَّيْنَةٌ قلتُ : وسياًً تي له رابع في برت .
أ م ت .

أَمَّتَهُ يَأْمُتُهُ أَمْتًا : قَدَّرَهُ وَحَزَّرَهُ كَأَمَّتَهُ تَأْمِيَةً . ويقال : كم
أَمَّتُ ما بينك وبين الكوفة ؟ أي : قَدَّرُ . وَأَمَّتُ الْقَوْمَ أَمْتًا : إذا
حَزَّرْتَهُمْ . وَأَمَّتُ الْمَاءَ أَمْتًا : إذا قَدَّرْتَهُ ا بينك وبينه قال رؤبةُ :
.

في بلاد يَعْيا بِهَا الْخَيْرُ . . . رَأَيْتُ الْأَدْلَاءَ بِهَا شَتَّيتُ أَيَّهَاتَ مِنْهَا
مَأْؤُهَا الْمَأْمُوتُ